

## حلقات نور على الدرب (271) عبد الله الغديان - رحمه الله -

### المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعليه وصحبه اجمعين - 00:00:00 ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة لافتتاح - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخنا. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة باعثتها المستمعة زينب نور من بيت الفقيه من اليمن عرضنا لاختنا عددا من الاسئلة في حلقة مضت - 00:00:34

تسأل في هذه الحلقة وتقول هل يجوز للمرأة ان تصلي مع الرجل هو في المسجد وهي في البيت لان المرأة لا تعرف كيفية الصلاة بمفردها. وقد سألنا بعض اهل العلم فقالوا يجوز ذلك اذا كانت لا تعرف كيفية الصلاة. نرجوا الافادة - 00:00:52 بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. الجواب لا يجوز للمرأة ان تقتدي بالرجل هو في المسجد وهي في بيتها - 00:01:09

لكن يجوز ان تقتدي بالرجل يكون اماما وتكون هي خلفه ما تصف لا عن يمينه ولا عن يساره ولكن تصلي خلفه فاذا صلی عندها في البيت اصلي خلفه ومما يحسن التنبيه عليه - 00:01:30

انه ينبغي او يجب على الزوج ان يعلم زوجته او يعلم ولدتها او يعلم مثلا بنته اذا كانوا يجهلون الصلاة يجب عليه ان يعلّمهم تعلمهم من ناحية القول ويعلمهم ايضا من ناحية العمل. ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:01:51

حينما رأى المسيء في صلاته رجعني رأى رجلا يصلى لا يحسن الصلاة ثم جاء وسلم عليه فقال له ارجع فصلي اه فرجع فصلنا كما كان اولا ثم جاء وسلم عليه فقال ارجع فصلي - 00:02:15

ثم صلى كما كان سابقا ثم رجع عليه فقال له ارجع فصلي والذى بعثك بالحق لا احسن غير هذا تعلمته الرسول صلى الله عليه وسلم كيفية الصلاة بالقول وقال صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتمني اصلي - 00:02:36

فجاءت صفة الصلاة عن الرسول صلى الله عليه وسلم كاملة من ناحية القول ومن ناحية العمل فاذا كان الشخص عنده في البيت من لا يحسن الصلاة فعليه ان يعلّمهم كيف فعليه ان يعلّمهم - 00:03:01

كيفية الصلاة من ناحية القول ويعلمهم ايضا كيفية الصلاة من ناحية الفعل وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا تسأل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم قدر الله وما شاء فعل - 00:03:20

الجواب من المعلوم ان الايمان بالقضاء والقدر من اركان الايمان ولهذا كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت - 00:03:39

ولا تأخير ما قدمت ويقول صلى الله عليه وسلم في وصيته لعبد الله ابن عباس واعلم ان الامة لو اجتمعت على لن ينفعوك بشيء لم

ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك - 00:04:06

ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف ويقول الله جل وعلا وما تشاورون الا ان يشاء الله رب العالمين - 00:04:26

فما فيه عائشة امر من الامور يقع الا بقضاء الله وقدره وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من الرياض من احدى الاخوات المستمعات تقول في اول استئناتها عندما تصلي المرأة وفي ملابسها صور او رسومات او كتابات - 00:04:43

وترتدي عليها عباءة لتفعيليتها فهل تجوز الصلاة الجواب لا تصلي الثياب التي فيها صور ذوات الارواح. لأن تصوير ذوات الارواح محظوظ فلا يجوز لها ان تصلي بملابس فيه صور من ذوات الارواح. وبالله التوفيق - 00:05:03

احسن الله اليكم تقول عند الافطار تقول اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله هل هذه الصيغة الصحيحة؟ الجواب هذه صيغة صحيحة كان يقولها صلى الله عليه وسلم عند الافطار - 00:05:29

احسن الله اليكم تقول هل تقضي صلاة الوتر ومتى تقضي الجواب صلاة الوتر يصليها الانسان بعد صلاة العشاء ولا فرق في ذلك بين ان تكون الصلاة مجموعة مع المغرب جمع تقديم - 00:05:46

او او المغرب مجموعة معها جمع تأخير او انه يصلي العشاء في وقتها فبعدها يصلي العشاء يصلي الوتر واذا اراد ان يؤخره الى منتصف الليل او الى اخر الليل فهذا افضل - 00:06:04

لكن الناس يختلفون فمنهم من يصعب عليه القيام اخر الليل بالنظر الى ظروف معيشته ومنهم من يتمكن من القيام اخر الليل فمن يصعب عليه يوم اول الليل ومن بعد العشاء ومن - 00:06:24

يكون عنده قدرة على القيام اخر الليل فانه يوم اخر الليل. لكن اذا نام عن الوتر فانه يصليه ضحى. ولكنه يشفعه برکعة فاذا كان يصلی في الليل مثلاً احدى عشرة رکعة فانه يصلی ضحى ثنتي عشرة رکعة - 00:06:44

واذا كان يصلی في الليل ثلاث عشرة رکعة فانه يصلی ضحى اربع عشرة رکعة. بمعنى انه يشفع رکعتان الوتر برکعة اخرى وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه من قرأ ايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتها. هل يعني - 00:07:06

انها تكفيه من الاذى والشياطين الجواب نعم تكون حرجا له يعني تكون وردا له وبالله التوفيق احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول كيف كان يستغفر النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يقول استغفر الله فقط ام هل هناك طريقة اخرى يقولها - 00:07:29  
الجواب كان صلى الله عليه وسلم يستغفر بالفاظ متعددة. فمثلا يقولون رب اغفر لي وارحمني وتب علي انك انت التواب الرحيم  
الله اغفر لي استغفر الله واتوب اليه الى غير ذلك من الصيغ الدالة على الاستغفار. وكان يكثر الاستغفار. فقد قال صلى الله - 00:07:49

عليه وسلم اني لاستغفر الله في اليوم مائة مرة او كما قال صلى الله عليه وسلم فعلى الانسان ان يعود نفسه على كثرة الاستغفار  
وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت للبرنامج من احدى الاخوات المستمعات - 00:08:12

يقول في اول استئناتها انا اصلی الفريضة والسنة وادعو في السجدة الاخيرة من الفريضة هل هذا صحيح ام النافلة افضل الجواب  
الرسول صلى الله عليه وسلم الرکوع فعظموا فيه الرب - 00:08:33

اما السجود فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد  
فاكتروا فيه من الدعاء فقمن ان يستجاب لكم - 00:08:49

فعلى العبد ان يكثر من الدعاء سواء كان ذلك في الفريضة او في النافلة وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول هل لصلاة الضحى وقت  
محدد فانسهاها احيانا ولا اذكرها الا قبل اذان الظهر بدقاائق. هل تصح في ذلك الوقت - 00:09:06

اليوم بعد زوال وقت النهار وهو ارتفاع الشمس قدر رمح ومقداره من طلوع الفجر الى يعني الى ان يمضي مقدار ساعة ونصف تقريرا  
او على الاقل يمضي ساعتان الرابعة ساعة - 00:09:27

ثم بعد ذلك يدخل وقت يعني الوقت الذي ليس فيه نهي. حتى يبقى على صلاة الظهر وقتا قليلا يعني فلا يجوز للانسان ان يصلى في وقت النهي سواء كان وقت النهي من طلوع الفجر - [00:09:48](#)

الى ان ترتفع الشمس قدر رمح او كان وقت وقوف الشمس وما بين ذلك يصلى ما اراد من الصلوات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل يجوز ان ترتدي الحائض بعد ان تطهر الملابس التي كانت عليها وهي حائض ام يجب عليها ان تغسل هذه الملابس - [00:10:07](#)  
الجواب اذا لم يكن فيها نجاسة من الدم او من البول او غير ذلك من النجاسة فلا مانع من ارتدائها وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول امرأة حجت قبل خمسة وعشرين عاما - [00:10:30](#)

كانت مع مجموعة في سيارة وعندما وصلنا عرفات نزلنا ولا يوجد دورات مياه اجلكم الله استخدمنا البر ولا يوجد ما نتواء به فاستجممنا وذهبنا لطواف القدوم فهل طوافنا صحيح الطواف ليس بصحيح - [00:10:48](#)

اذا كان هذا طواف الحج قهوة طواف ليس بصحيح وبناء على ذلك اه من حصل منه ذلك لم يتحلل التحلل الثاني من الحج والواجب عليه ان يأتي الى مكة يحرم بعمره - [00:11:08](#)

ويأتي بها وبعد فراغه منها يطوف طوافا افاضة ويسعى سعي الحج ان لم يكن سعي مع طواف القدوم اذا كان قارنا او كان مفردا اما اذا كان متمتعا فان السعي فانه اذا قدم الى مكة يطوف للعمره ويسعى للعمره - [00:11:33](#)

واذا نزل من عرفات فانه يطوف طواف القدوم طواف الحج ويسعى سعي الحج المتمتع عليه سعياني اما بالنظر الى المفرد والقارب فعليه سعي واحد ان سعي بعد طواف القدوم قبل ان يخرج الى منى - [00:11:59](#)

اوسع بعد طواف الافاضة بعد نزوله من عرفات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من مكة المكرمة في تكميل اذا كانت هذه المرأة لها زوج وجامعها عليها فدية تذبح في مكة وتوزع على فقراء الحرم - [00:12:19](#)

واذا كانت بنتا وعقد عليها الزواج وقبل ان تأتي للطواف والسعي فان العقد ليس بصحيح لا بد من تجديده وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من مكة المكرمة باعثها المستمع - [00:12:42](#)

مشهور فيما يبدو يقول وجدنا في عدة كتب ان صلاة التسابيح تجب ولو مرة واحدة في العمر. نرجو من فضيلتكم التفصيل في مشروعيتها وكيفية ادائها انا لا اعلم دليلا صحيحا يدل على صلاة التسابيح وبالله التوفيق - [00:13:02](#)

احسن الله اليكم نرجو التفضل بالايضاح في امر قراءة القرآن على الميت في البيت وفي المقبرة والذكر على الميت حيث يمشون به الى المقبرة. الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع عمله من ثلاثة. الا انقطع عمله الا من ثلاثة - [00:13:22](#)

وذكر منها الصدقة الجارية والعلم الذي ينتفع به والولد الصالح الذي يدعوه له اما ما ذكرته السائلة فكل هذا من البدع. لانه لم يفعل مع الرسول صلى الله عليه وسلم. ولم يفعله - [00:13:42](#)

اه يعني الصحابة بعضهم مع بعض وهكذا التابعون فالمقصود وان هذا من بدعا الجنائز وبالله التوفيق ايضا من اسئلة المستمع من مكة المكرمة يقول ما حكم الطبخ في بيت الميت في الايام الاولى من وفاة الشخص؟ اذا كان اهل القرية او الحي او الجيران لا يقوموا بواجبهم - [00:13:59](#)

بهم نحو اهل الميت الجواب اذا مات ميت عند احد فان اهل الميت لا يصنعون الطعام للناس ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اصنعوا لال جعفر طعاما فانه جاءهم ما يشغلهم - [00:14:19](#)

مانع من ان يصنع الطعام بعض جيرانهم او بعض اقاربهم لكن لا يصنع في الميت لا ان لا يصنع في البيت وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من شمال سيناء من مصر من المستمعة عين ميم - [00:14:38](#)

اختتنا تقول اذا التزم الشخص عندنا اي اصبح متدين فانه لا يأكل من ذبائح الناس ولا يصلى في المساجد المعتادة وانما يأكل من ذبائح اناس معدودين من هل هذا صحيح - [00:14:55](#)

الجواب الذبائح الاصل فيها الحرمة وليس الاصل فيها الحل حتى يتحقق الانسان من اهلية الذابح بمعنى ان بعض الناس قد يذبح

ولكنه يكون مشرك وهذا الشخص الذي التزم يمكن انه يعلم انها الذبائح التي يتتجنبها ان الذين ذبحوها انهم مثلا من من المشركون -

00:15:10

ويتجنبها لشركهم ويمكن ايضا انه يتتجنب المساجد التي فيها قبور وهو على ذلك محق. ويتحرى الصلاة في المساجد التي ليس فيها قبور ويتحرى الاكل من ذبح من من تصح من من تحل ذبيحته وبالله التوفيق -  
احسن الله اليكم هذه السائلة راء ياء ميم من الرياض يقول ماء زمزم لما شرب له. كما ثبت في الحديث. فهل يدخل في ذلك الامر المعنوية كشربه لطلب العلم ونحو ذلك -  
00:16:11

الجواب قوله صلى الله عليه وسلم ماء زمزم لما شرب له كلمة ما هذه من صيغ العموم لانها اسم موصول. الاسماء الموصولة من صيغ العموم بمعنى ذلك سمعنا ذلك ان الشخص عندما يشربه ينوي ما يريد -  
00:16:27  
ان يكون شرب الماء سببا له لأن شرب الماء شرب ماء زمزم سبب والسبب هو الشيء الذي يريد يريد الشراب ان يتحقق له من شفاء مرض او زيادة في الايمان او حصول اه مثلا نفع الى غير ذلك من الوجه المشروعه -  
00:16:55  
لكنه لا ينوي امورا تتحقق امورا محمرة او ينوي اه ترك واجبات او ما الى ذلك ويقول ما زمزم لما شرب هنا ماء زمزم لما شرب له على حسب قواعد الشريعة. وبالله التوفيق -  
00:17:24

احسن الله اليكم تقول هل انشغال الانسان بالامور المباحة ولو لوقت طويل يحاسب عليه يوم القيمة الجواب الله جل وعلا قال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد وعلى الانسان ان يعود -  
00:17:44  
لسانه وكذلك يعود جوارحه يعودها انا فعل وقول لأن اللسان هو الذي يقول والجوارح هي التي تفعل فيقول ما يؤجر عليه ويفعل ما يؤجر عليه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول نرجو من فضيلتكم توجيه نصيحة للنساء اللواتي لا يرحمن الخادمات -  
00:18:04

من كنا تحت ايديهن من عاملات ويضربنهن ضربا مبرحا لاتفاق الاسباب الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الى ان قال والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها -  
00:18:34  
والخادمة من جملة الرعية كما انها رعية للمرأة فهي ايضا رعية للزوج. لانه قال ايضا والرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته فالخادمة الموجودة في البيت الرجل مسؤول عنها والمرأة مسؤولة عنها -  
00:19:00  
فاذما كانت كافرة على سبيل لو وجد امرأة مثلا امرأة غير مسلمة يدعونها الى الاسلام واذا كانت مسلمة يحرضون على توجيهها للإسلام وكذلك لا يحملونها ما لا تطيق من العمل -  
00:19:26

ولا يفعل احد من اهل من اهل البيت معها ما حرم الله جل وعلا فلا يجوز بربة البيت ان تؤذيها بالقول ولا يجوز لها ان تؤذيها بالفعل ولا يجوز لها ان تخلفها ما لا تطيق -  
00:19:57  
ولا يجوز لها ان تحملها على ترك واجب او على فعل محرم وهكذا اذا كان في البيت بنات الكلام واحد معي. الكلام الذي مع الام كالكلام مع البنات. لأن بعض البنات هداهن الله -  
00:20:22

يسئنا التعامل مع الخادمة وهكذا اذا كان في البيت اولاد فلا يجوز لا يجوز لهم ايضا ان يعتدوا عليها باي وجه من وجوه الاعتداء المسؤول عنها هو هو رب البيت وربة البيت وبالله التوفيق -  
00:20:40  
احسن الله اليكم من اسئلة المستمعة ايضا تقول ما رأي فضيلتكم في تعبير الرؤى والاحلام وفي من تعلق قلبه بهذه التعبير حتى انه يعتقد اعتقادا جازما باه ما عبر له سيقع -  
00:21:03

الجواب الرؤيا منها ما يكون من الشيطان ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم ما يكره فلينفس عن يمينه ثلاث مرات ويستعيذ بالله من الشيطان الرجيم. يعني يستيقظ -  
00:21:17  
يستقبل القبلة ويغفر عن يساره ثلاث مرات مستعيذا بالله من الشيطان الرجيم ثم ينام على شقه الآخر الذي لم ير الرؤيا وهو نائم عليه. فقال صلى الله عليه وسلم فانها لا تضره -  
00:21:36

ومن الرؤامى يكون نتيجة حديث النفس يعني امور آآ يفكر فيها الانسان في النهار فتجري على ذهنه في الليل ويظن انها رؤى وهذه ليست من الرؤى في شيء مطلقاً ومنها ما يكون افغاث احلام يعني نتيجة اخلاط عنده - [00:21:55](#)

الأخلاق يعني عنده يعني تغير في طبيعته فتحصد هذه التخيلات. ويظن أنها رؤى أما الرؤى وهي القسم الرابع وهذه لا شك أنها حق لأن الرؤيا جزء من ستة واربعين جزءاً من النبوة. ولهذا كان صلى الله عليه وسلم في بعض مجالسه - [00:22:21](#)

يسأل الناس هل رأى منكم أحد الرؤيا هذا بالنظر إلى الرؤيا لكن الكلام في موضوع التعبير فلا ينبغي للإنسان أن يذهب إلى معتبر إلا إذا كان هذا المعتبر من المتقدرين للتعبير. إذا كان قد اشتهر باتفاقه للتعبير فإنه يسأل عنها ويكون - [00:22:50](#)

أميناً لنقل ما رأاه من أوله إلى آخره. وبالله التوفيق أحسن الله إليكم والمعتبر أيضاً يكون عليه أثم لو عبر خطأ مثل الفتاة المعتبر لا المعتبر لا يتولى التعبير إذا كان أهلاً وأذا لم يكن أهلاً فإنه يكون أثم. نعم - [00:23:17](#)

نعم وبالله التوفيق. أحسن الله إليكم من أسئلة المستمعة تقول إذا كانت المرأة تحيض في الأوقات الفضيلة كعشر ذي الحجة أو يوم عرفة أو العشر الأواخر من رمضان هل يعد هذا حرماناً لها بسبب ذنبها - [00:23:41](#)

الجواب الشخص إذا اعتاد من يصوم الاثنين والخميس وتلاته أيام من كل شهر فيصوم عشر ذي الحجة أو يصوم مثلاً عرفة. يوم عرفة أو يصوم شهر الله المحرم ثم عرض له ما يمنعه من ذلك كالحيض أو النفاس - [00:23:55](#)

- أو المرض أو السفر فإنه يكتب له أجر ما كان يعمله لو لم يقم به أجر ما كان ما كان يعمله لو لم يقم معه هذا المعنى - [00:24:22](#)

فإنه لو لم يقم معه هذا المانع لصوم الاثنين والخميس مثلاً وتلاته أيام من كل شهر لكن عرض له سفر أو مرض أو المرأة عرض لها الحيض فيكتب لها - [00:24:41](#)

يكتب لها أجر صيام الأيام التي كانت تصومها إذا مرت هذه الأيام في أثناء إعادة الحيض وهكذا النفاس وهكذا المرض وهكذا السفر وبالله التوفيق أحسن الله إليكم آخر أسئلة مستمعة في هذه الحلقة تقول ما هي الطرق التي تساعد المسلم على قيام الليل الأخير من الليل - [00:24:57](#)

الجواب الشخص يتفقد نفسه فإن الذنب أنها أثار على الإنسان. ولهذا يقول الله جل وعلا وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم وقوله جل وعلا بما كسبت أيديكم هذا هو الذنب - [00:25:21](#)

وقوله وما أصابكم من مصيبة هذا هو النتيجة فالذنب هي السبب والمصائب هي المسبب ومن المصائب أيضاً أن يحرم الإنسان من قيام الليل لكن كما ذكرت أكثر من مرة أن الناس تختلف أحوالهم - [00:25:47](#)

وقد لا يستطيع الإنسان القيام أخر الليل لكن عليه أن يصل إلى أول الليل. المهم أن تكون له صلاة في الليل سواء صلاتها في أوله أو صلاتها في آخره. لكن إذا - [00:26:09](#)

كان لا يستطيع القيام فلا بد أن يبحث عن المانع عن القيام هل هو مخل في الواجبات؟ هل هو يفعل شيء من المحرامات أو أنه من الناس الذين يسهدون كثيراً أو أنه يأكل كثيراً أو أنه يتبع كثيراً المهم - [00:26:25](#)

أنه ينظر إلى المانع الذي يمنعه ويعالج هذا المانع هذا بالإضافة إلى الدعاء وبالله التوفيق توفيق جزاك الله خيراً واحسن إليكم ونفع بعلمكم. أخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:45](#)

عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكركم لكم أنتم على حسن استماعكم اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون ألف تسعه وخمسون - [00:27:06](#)

الرياض أحد عشر ألف خمسة ومائتان وسبعين برنامج نور على الدرب باماكنكم ايضاً أن تبعثوا بأسئلتكم مكتوبة عن طريق فاكس البرنامج أربعة اربعين خمسة وخمسين اربعة واربعين. برنامج نور على الدرب - [00:27:21](#)

شكراً لكم مرة أخرى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:38](#)